# ملاحظات الرئيس عن الشيوعية
# فى الجمهورية العربية المتحدة

## تقرير عن الشيوعية
## فى ج ع م

- يتبع الشيوعيون سياسة معادية للحكومة فى ج ع م؛ سواء فى الاقليم الجنوبى أو الشمالى.
- تتلخص هذه السياسة فى:

١- استغلال العلاقة مع الاتحاد السوفيتى؛ لتوسيع نشاط الحزب الشيوعى فى مصر وسوريا.

٢- تأييد السياسة الخارجية، والتأكيد على صداقة الاتحاد السوفيتى.

٣- محاولة اشراك القاعدة الجماهيرية فى نشاط الحزب الشيوعى؛ أساسا العمال والفلاحين والطلبة.

٤- محاولة التغلغل فى الصحف.

٥- العمل على تأليب الجماهير على الحكم؛ وذلك باثارة المشاكل الداخلية، ونقد كل الأعمال الداخلية، وفى نفس الوقت بث الاشاعات.

٦- اتفاق الحزب الشيوعى فى مصر مع سوريا والعراق، وتبنيهم سياسة ضد الوحدة ومهاجمتها، والدعوة الى اتحاد فيدرالى.

٧- الدعوة الى الديمقراطية - الأحزاب.

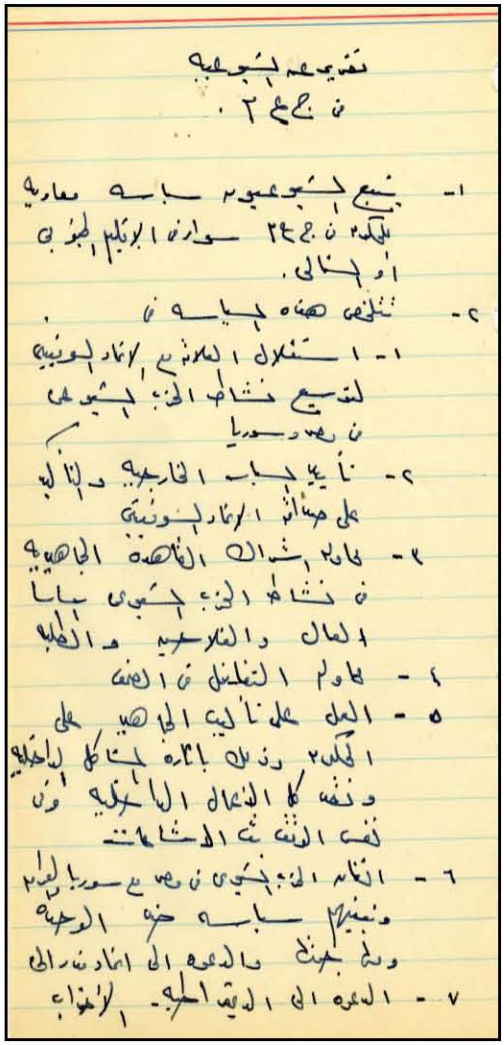

٨- الدعوة الى تشكيل جبهة وطنية تشمل الحزب الشيوعى؛ حتى يجدوا الفرصة للسيطرة على التنظيمات الشعبية.

٩- فى الاقليم السورى.. ينشطون على مدى واسع لضم أكبر عدد؛ منتهزين فرصة حل الأحزاب، وايقاف نشاطها.

وقد وحدوا نشاط الحزب فى سوريا والعراق، ويعملون بخطة موحدة ضد وحدة العراق مع ج ع م، وضد وحدة سوريا مع مصر؛ وذلك باتهام الأوضاع فى ج ع م بأنها دكتاتورية، والمطالبة بالحريات السياسية، ومهاجمة فكرة الاتحاد القومى بكل قوة، والتركيز على أن الاتحاد القومى هو حزب البرجوازية الدكتاتورية.

وقد قسموا الاقليم السورى الى مناطق ومسئوليات، ولهم صحيفة "النور"، وهى عبارة عن دعاية سافرة للاتحاد السوفيتى.

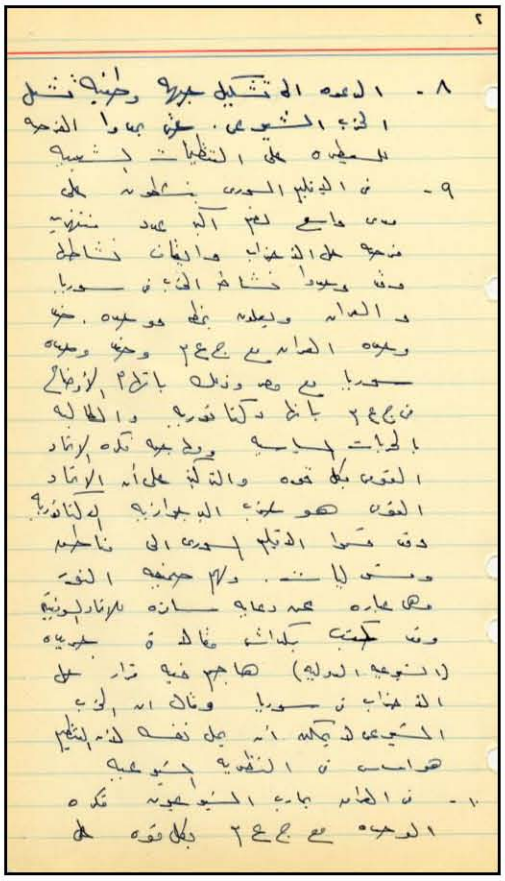

وقد كتب بكداش[1] مقالا فى جريدة "الشيوعية الدولية"، هاجم فيه قرار حل الأحزاب فى سوريا، وقال: إن الحزب الشيوعى لا يمكن أن يحل نفسه؛ لأن التنظيم هو أساسى فى النظرية الشيوعية.

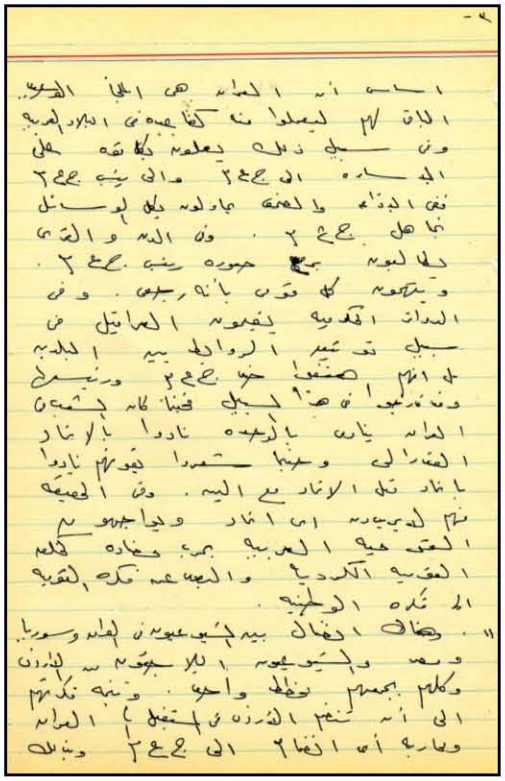

١٠- فى العراق يحارب الشيوعيون فكرة الوحدة مع ج ع م بكل قوة؛ على أساس أن العراق هى الملجأ الوحيد الباقى لهم، ليعملوا منه كقاعدة فى البلاد العربية. وفى سبيل ذلك يعملون بكل قوة على الإساءة الى ج ع م، والى رئيس ج ع م؛ ففى الإذاعة والصحف يحاولون بكل الوسائل تجاهل ج ع م. وفى المدن والقرى يطالبون برفع صورة رئيس ج ع م، ويتهمون كل قومى بأنه رجعى.

وفى الدوائر الحكومية يقيمون العراقيل فى سبيل توثيق الروابط بين البلدين، بل إنهم هتفوا ضد ج ع م ورئيسها. وقد تدرجوا فى هذا السبيل؛ فحينما كان الشعب فى العراق ينادى بالوحدة نادوا بالاتحاد الفيدرالى، وحينما شعروا بقوتهم نادوا باتحاد مثل الاتحاد مع اليمن. وفى الحقيقة فهم لا يريدون أى اتحاد، ويواجهون القومية العربية بحرب مضادة؛ كخلق القومية الكردية، والبعد عن فكرة القومية الى فكرة الوطنية.

(١) خالد بكداش، أمين عام الحزب الشيوعى السورى.

١١- وهناك اتصال بين الشيوعيين فى العراق وسوريا ومصر والشيوعيين اللاجئين من الأردن، وكلهم يجمعهم مخطط واحد. وتتجه فكرتهم الى أن تنضم الأردن فى المستقبل الى العراق، ومحاربة أى انضمام الى ج ع م، وبذلك تكون السبل ميسرة لضم سوريا بعد ذلك، فتكون العراق والأردن وسوريا دولة شيوعية موحدة؛ إما فيدرالية أو بأى طريقة أخرى. ويتجه الزعماء الشيوعيون للأردن - اللاجئون الى سوريا - الى السفر للعراق، والعمل فيها على تقوية الحركة الشيوعية فى الأردن، فإذا نجح أى انقلاب، فيمكنهم السيطرة على النشاط الجماهيرى.

١٢- فى غزه النشاط الشيوعى متصل بالنشاط فى مصر.

١٣- يتضح أن النشاط فى كل المنطقة موحد، ويسير حسب أهداف موحدة، وخطة متفق عليها.

١٤- فى مصر اتجه النشاط الى الريف بطريقة مركزة، بالإضافة الى النشاط فى أوساط العمال والنقابات.

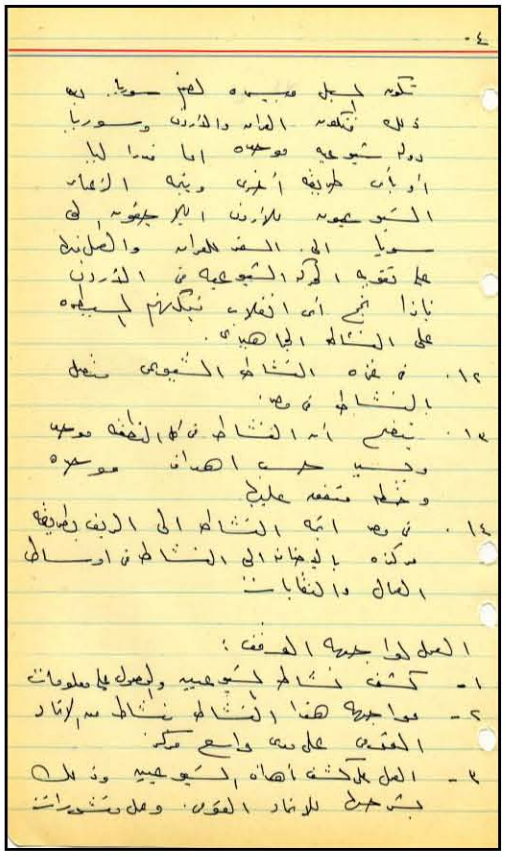

العمل لمواجهة الموقف:

١- كشف نشاط الشيوعيين، والحصول على معلومات.

٢- مواجهة هذا النشاط بنشاط من الاتحاد القومى، على مدى واسع مركز.

٣- العمل على كشف أهداف الشيوعيين؛ وذلك بشرحها للاتحاد القومى، وعمل منشورات فى المرحلة التالية؛ لكشف خططهم ضد القومية العربية، والعمل للشيوعية الدولية.

٤- جمع بيانات (نهرو) وتصريحاته ضد الشيوعية ونشرها.

<u>في مصر:</u>

١- اعتقال العناصر النشيطة والمتفرغة.

٢- اعتقال العناصر التى تعمل وسط العمال، واخراج العناصر الشيوعية من النقابات العمالية فى مدى ستة أشهر.

٣- اعتقال العناصر التى نشطت فى الريف.

٤- تطهير الصحافة من الشيوعيين المنظمين.

٥- العمل على بث التفرقة والخلاف بينهم.

٦- ضبط الأجهزة الفنية التى تطبع للحزب والمناطق.

٧- البحث فى اعتقال اللجنة المركزية أو بعض أعضائها.

<u>فى سوريا:</u>

١- ايقاف صحيفة "النور".

٢- التضييق على النشاط المكشوف.

٣- اعتقال العناصر النشيطة.

٤- التضييق على نشاط الأردنيين والعراقيين.

<u>فى غزه:</u>

- التضييق على الشيوعيين فى العمل.